



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ٢٧/١٠/١٩٨٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



راى

## نحن نبني وهم يهدمون

في كلمة الرئيس انور السادات وهو يفتتح نفق الشهيد احمد حمدى معلنا انتهاء عزلة سيناء الى الابد من خلال إنجاز معمارى مصرى ، تم بناؤه بايدى ابناء مصر . طرح الرئيس السادات معنى هاما يوضح حقيقة ما يجرى داخل مصر وما يجرى من حولها ، عندما قال : الى اولئك الذين يظنون ان مصر يمكن عزلها ويمكن تجويعها أقول ان مصر ستبقى منارة عمل وانجاز .

لقد تجمعت بول الرفض في فترة من الفترات معالتهفرض نوعا من الضغوط الاقتصادية على مصر ، على امل ان تخففها اقتصاديا وتوقف حركة البناء والتنمية فيها ، وتصل الى حد تجويعها . والذي حدث خلال الفترة الماضية منذ بدأت هذه المجموعة من الدول حملتها ضد مصر ، ان مصر انطلقت في خططها بون توقف وبون تراجع عن اى خطوة من خطوات خطط البناء بها ، وواصلت طريقها لتعزيز مركزها الاقتصادى داخليا وبوليا ، وخلق حالة من الاستقرار الاقتصادى الداخلى انعكست في تعزيز علاقاتها الدولية بشهادة المؤسسات والمنظمات الدولية التى تتعامل معها ، وفي مواصلة خطط غزو الصحراء وبناء المجتمعات الجديدة وتجديد المرافق وحل مشاكل الجماهير الملحة ، وتوفير الامان والرخاء لكل فرد .

وفي نفس الوقت كانت هذه المجموعة من الدول تتناحر مع بعضها البعض ، وتتدخل في صراعات ومؤامرات وانهقلابات وتصفيات جنسية ضد بعضها البعض ، على حساب شعوبها التى لم تكن لها مصلحة ، في هذه الصراعات التى دارت على السلطة وعلى طموحات شخصية ، مجردة من اى مراعاة للمصالح العربية العليا ، او مصالح شعوبها .